

تكلفة التلمذة الحقيقية - الحياة المصلوبة

كارلو معاينة

لتكثر لكم النعمة والرحمة والسلام والمحبة بإسم ربنا ومخلصنا يسوع المسيح القدوس و المبارك. آمين.
كان في قلبي لبعض الوقت أن أشارككم، ما علمنا الرب الصالح و أعطانا القوة الإلهية أن نعيشها بقوة روحه القدوس. في الواقع هو أنه يجب أن يتعلمها ويعيشها جميع تلاميذ المسيح الحقيقيين.

لوقا 14:25 وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَائِرِينَ مَعَهُ فَأَلْتَفَّتْ وَقَالَ لَهُمْ:

14:26 «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضاً فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزاً.

14:27 وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلَيبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزاً.

14:28 وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجاً لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسِبُ النَّفَقَةَ هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزَمُ لِكَمَالِهِ؟

14:29 لِئَلَّا يَضَعَ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرَ أَنْ يُكْمَلَ فَيَبْنِيَهُ جَمِيعُ النَّازِرِينَ يَهْزَأُونَ بِهِ

14:30 قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ ابْتَدَأَ يَبْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكْمَلَ.

14:31 وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بَعَشْرَةَ أَلْفٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بِعَشْرِينَ أَلْفًا؟

14:32 وَالْأَمَّا دَامَ ذَلِكَ بَعِيداً يُرْسِلُ سَفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلْحِ.

14:33 فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرُكُ جَمِيعَ مَا لَهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزاً.

هذا بيان صعب: من أجل أن أكون تلميذا حقيقيا للمسيح، يجب أن أبغض أفراد عائلتي حتى نفسي (حياتي الخاصة)؟؟ وقال يسوع " ... لا يمكن أن يُنْقَضَ الْمَكْتُوبُ"، "السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنْ كَلِمَتِي لَا يَزُولُ". (لوقا 21:33).

كورنثوس الأولى 2:14 وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ (النفساني) لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ اللَّهِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ رُوحِيًّا.

لذلك، وفقا للإنسان الطبيعي (النفساني)=الذي يعتمد على فهمه الطبيعي) هذا هو حماقة.

الرب يسوع هنا في يواجه ويتحدى الإنسان الطبيعي (النفساني)، والمحبة الطبيعية = (phileo). هذه الحياة، هذه المحبة الطبيعية، من الذات (الأننا)، لذلك، هذه الحياة الذاتية ساقطة، قصيرة من مجد الله (الله هو محبة =

(Agape).

Arabic Bible: Easy-to-Read Version (ERV-AR) رومية 3:23

23 حَيْثُ إِنَّ الْجَمِيعَ أَخْطَأُوا، وَهُمْ عَاجِزُونَ عَنِ بُلُوغِ مَقْيَاسِ مَجْدِ اللَّهِ.

Ketab El Hayat (NAV) رومية 3:23

23 لِأَنَّ الْجَمِيعَ قَدْ أَخْطَأُوا وَهُمْ عَاجِزُونَ عَنِ بُلُوغِ مَا يُمَجِّدُ اللَّهَ.

وما يعجز عن بلوغ مقياس مجد الله فهو خطيئة. لذلك علينا أن نكرهه، نبغضه وننكره ونحمل الصليب (تموت عن ذواتنا، الموت للحياة الطبيعية الأنانية) ...

دعونا ننظر مثال الحياة التي يريد الله أن يعطينا إيها (يوحنا 10:10 ... وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ). و ما نراه في حياة يسوع على الأرض.

يوحنا 11:3 فَأَرْسَلْتِ الْأَخْتَانَ إِلَيْهِ قَائِلَتَيْنِ: «يَا سَيِّدُ هُوَذَا الَّذِي تُحِبُّهُ **phileo=G5368** مَرِيضٌ».

مارثا وماري في هذه المرحلة لم يختبرا بعد الولادة الثانية من فوق (يوحنا 3:3 فَقَالَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُوَلِّدُ مِنْ فَوْقٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ».)، لم يعرفا، يختبرا بعد المحبة حسب الطبيعة الإلهية، الحب من الله، فاستخدما حسب فهمهما الطبيعي مصطلح الحب الذي كان يقتصر على فيليو. ولكن الروح القدس شهد بعد ذلك أن يسوع:

يوحنا 11:5 وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ **agapao=G25** مَرْتًا وَأُخْتَهَا وَلِعَازَرَ.

11:6 فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مَكَثَ حِينًا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمِينَ.

إذًا، في الواقع كان حب يسوع لهم أكبر و أعظم مما كانوا يعرفون. ومع ذلك على الرغم من هذا الحب الأكبر و الأعظم، لم يتحرك من قبله، ولكن من قبل إرادة الآب:

يوحنا 5:19 فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَلِكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ».

يوحنا 5:30 أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَدِينُ وَدِينُوتِي عَادِلَةٌ لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أُرْسَلَنِي.

يوحنا 6:38 لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ لَيْسَ لِأَعْمَلِ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أُرْسَلَنِي.

الآن، دعونا ننظر إلى مثال لماذا نحتاج إلى أن نكره الحياة الذاتية، الطبيعية والعواطف الطبيعية التي تأتي قصيرة من مجد الله، وإذا لم تُنكر وتُسَلَّم إلى الصليب للموت، يمكن أن تصبح عائقا وأداة في يد الشيطان.

متى 16:21 مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا مِنْ

السُّيُوحَ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَتُومَ.

16:22 فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ (مقاد من قبل حبه العظيم والعاطفي الطبيعي = فيليو ليسوع) وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ قَائِلًا:
«حَاشَاكَ يَا رَبُّ! لَا يَكُونُ لَكَ هَذَا!»

16:23 فَأَلْفَقَتْ وَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ. أَنْتَ مَعْتَرَةٌ لِي لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ.»

بعد القيامة كان يسوع قادرا على مواجهة وتعليم بطرس الفرق بين حبه الطبيعي فيليو Phileo ليسوع التي يمكن التلاعب بها من قبل الشيطان، ويمكن أن تصبح معثرة وتؤدي إلى إنكار حتى يسوع، والحب الإلهي الحقيقي Agape التي يريد أن يهبنا إياها :

يوحنا 21:15 فَبَعْدَ مَا تَعَدَّوْا قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ بَطْرُسَ: «يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا أُتْحِبُّنِي **G25=agapaō** أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ **G5368=phileo**». قَالَ لَهُ: «ارْزَعْ خِرَافِي.»

21:16 قَالَ لَهُ أَيْضًا ثَانِيَةً: «يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا أُتْحِبُّنِي **G25=agapaō**؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ **G5368=phileo**». قَالَ لَهُ: «ارْزَعْ غَنَمِي.»

21:17 قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: «يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا أُتْحِبُّنِي **G5368=phileo**؟» فَحَزَنَ بَطْرُسُ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: أُتْحِبُّنِي **G5368=phileo**؟ فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أُحِبُّكَ **G5368=phileo**». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ارْزَعْ غَنَمِي.»

ملخص، فإن الحياة الطبيعية الذاتية (النفس) لا تعكس صورة الله (الله هو محبة)، وهذا هو السبب في أننا بحاجة إلى بغضها، إنكارها. كما نفعل في تجارب مختلفة في حياتنا، عندما ننكر أنفسنا ونختار الصليب، موت وتحول، تغيير (كورنثوس الثانية 3:18 ... نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ). يحدث في نفسنا، من صورة الذات القديمة لصورة المسيح، من الحياة الذاتية القديمة، لإختبار حياة قيامة المسيح فينا.

لوقا 9:23 وَقَالَ لِلْحَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتَّبِعْنِي.»

9:24 فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي فَهَذَا يُخَلِّصُهَا.

9:25 لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا؟

وهذا ما إختبره بولس

كورنثوس الثانية 4:8 مُكْتَنِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ. مُتَحَيِّرِينَ، لَكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ.

4:9 مُضْطَهَدِينَ، لَكِنْ غَيْرَ مَثْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ.

4:10 حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ (من خلال التجارب والمحن والآلام والمعاناة ...) كُلَّ حِينٍ إِمَاتَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِكَيْ تُظَهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا.

4:11 لِأَنَّنَا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نُسَلِّمُ دَائِمًا لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تُظَهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا الْمَائِتِ.

رومية 5:3 وليسَ ذَلِكَ فَقَطْ بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضاً فِي الضَّيِّقَاتِ عَالِمِينَ أَنَّ الضَّيِّقَ يُنْشِئُ صَبْرًا
5:4 وَالصَّبْرُ تَرْكِيَةً G1382 = dokimē شخصية معتمدة، ممتحنة (قاموس ناير) وَالتَّرْكِيَةُ رَجَاءٌ
5:5 وَالرَّجَاءُ لَا يُخْزِي لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدْسِ الْمُعْطَى لَنَا.

غلاطية 2:20 مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الْآنَ فِي الْجَسَدِ فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي
الإِيمَانِ، إِيْمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي.

رومية 8:29 لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيْنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ لِيَكُونَ هُوَ بَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ
كَثِيرِينَ.

كورنثوس الثانية 3:18 وَنَحْنُ جَمِيعًا نَظَرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِ مَكشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ
الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ.

الله محبة (Agape)، هو إله صالح، أمين و عادل وحق، هليلويا! مجداً!

صموئيل الأول 15:22 فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «هَلْ مَسَّرَهُ الرَّبُّ بِالْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ كَمَا بِاسْتِمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ؟
هُوَذَا الإِسْتِمَاعُ (الطاعة) أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ وَالْإِصْغَاءِ أَفْضَلُ مِنَ شَحْمِ الْكِبَاشِ.

أمثال 3:5 تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ.

3:6 فِي كُلِّ طُرْفِكَ اعْرِفْهُ وَهُوَ يُفَوِّمُ سُبُلَكَ.

ونثق في الرب أن هذه الشهادة ستكون سبب تشجيع كبير لكم. الرب يبارككم، يرشدكم، يراكم ويحميكم.

نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم. أمين.

كارلو معاينة

www.vesselsofhonorforJesus.org